

Distr.: General  
30 January 2018

Arabic  
Original: English



جمعية الأمم المتحدة  
للبيئة التابعة لبرنامج  
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة  
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

## القرار ٦/٣ - إدارة تلوث التربة لتحقيق التنمية المستدامة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١/٧٠ المعنون "تحويل علمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"،

وإذ تشير كذلك إلى النسخة المنقحة من الميثاق العالمي للمحافظة على التربة، التي اعتمدها مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته التاسعة والثلاثين التي عقدت في روما في حزيران/يونيه ٢٠١٥، وإذ تؤكد مجدداً في هذا الصدد أنه ينبغي للحكومات أن تضع وتنفذ نُظماً تضع حدوداً لتراكم الملوثات بكميات تتجاوز المستويات المقررة للحفاظ على صحة الإنسان ورفاهه، وتسهل عمليات معالجة التربة الملوثة التي تتجاوز تلك المستويات فتصبح خطراً يهدد البشر والنباتات والحيوانات،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٤/٢ بشأن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتعزيز التنمية المستدامة للرعي والمراعي،

وإذ ترحب بالعمل الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن مسائل التربة، بما في ذلك قيام مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإنشاء الشراكة العالمية من أجل التربة في سبيل الأمن الغذائي والتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من حدّة تأثيراته، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، ونشر الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة التابع للشراكة العالمية من أجل التربة لتقرير "حالة موارد التربة في العالم" في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، علاوة على وضع المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة، التي أقرها مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة التي عقدت في روما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،

وإذ ترحب كذلك بالعمل في مجال الأراضي الذي تقوم به اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا، وبإطلاق التوقعات العالمية المتعلقة بالأراضي في الدورة الثالثة عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧،

وإذ تسلم بأن التربة تشكل قاعدة الموارد الأساسية التي تستند إليها خدمات النظم الإيكولوجية، وأن التربة تشكل أحد أكبر مستودعات التنوع البيولوجي، وأن الآثار الضارة لتلوث التربة تُضعف إنتاجية النظم الإيكولوجية واستدامتها، وتُضعف التنوع البيولوجي والزراعة والأمن الغذائي والمياه الجوفية والسطحية النظيفة، وهي آثار يمكن أن تعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخصوصاً منها الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ١٢ و ١٣ و ١٥<sup>(١)</sup>،

وإذ تقر كذلك بأن التربة، التي تحتوي على ثاني أكبر مخزونات الكربون النشط بعد المحيطات، تمثل عنصراً لا غنى عنه للتخفيف من تغير المناخ والقدرة على مواجهة آثاره، وأن تلوث الأرض يؤدي إلى انخفاض النشاط البيولوجي للتربة، ويمثل بالتالي عاملاً من العوامل التي تساهم في خفض قدراتها على العمل كبالوعة كربون،

وإذ تسلم بأن الوقاية من تلوث التربة والتقليل منه وإدارته أمر حيوي لحماية الصحة البشرية وسلامة البيئة وتحسين رفاه الإنسان،

وإذ يساورها القلق إزاء خطر تلوث التربة الناجم عن التسربات النفطية، وممارسات التعدين غير المستدامة، وعمليات التخلص والانبعاثات من المواد الكيميائية والمعادن الثقيلة والنفايات التي لا تخضع للتنظيم أو المراقبة، والاستخدام غير السليم للأسمدة ومبيدات الآفات في الإنتاج الزراعي، والتلوث الناجم عن مدافن القمامة،

وإذ يساورها القلق كذلك إزاء الفجوة المعرفية ونقص البيانات والمعلومات عن تلوث التربة وتأثير ذلك التلوث على الصحة والبيئة على الصعيد العالمي، فضلاً عن غياب نهج سياسي منسق وقوي يضع حداً لتلوث التربة على المستوى الوطني، وكذلك على المستويين الإقليمي والدولي عند الاقتضاء،

وإذ تشدد على أن بناء القدرات وتطوير التكنولوجيا ونقلها بشروط متفق عليها بشكل متبادل وتعبئة الموارد من جميع المصادر، تمثل عناصر هامة في تحقيق التنمية المستدامة،

١ - تطلب إلى الدول الأعضاء وتدعو منظمات الأمم المتحدة المعنية أن تتصدى لتلوث التربة في إطار جداول الأعمال العالمية المتعلقة بالبيئة، والأمن الغذائي والزراعة، والتنمية، والصحة، وذلك بطريقة متكاملة، ولا سيما باتباع النهج الوقائية وإدارة المخاطر، باستخدام العلوم المتاحة؛

٢ - تشجع الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة على الصعيد الوطني، وكذلك على الصعيد الإقليمي إذا كان ذلك مناسباً، لتحقيق جملة أمور منها صياغة التدخلات الاستراتيجية والسياسات والتشريعات الجديدة وتعزيز ما هو قائم منها في مجال وضع قواعد ومعايير للوقاية من تلوث التربة والتقليل منه وإدارته؛

٣ - تحث برنامج الأمم المتحدة للبيئة على أن يقدم الدعم، عند الطلب وبالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، إلى جهود الحكومات الرامية إلى تعزيز السياسات والتشريعات الوطنية والإقليمية الرامية إلى التقليل من تلوث التربة، وعند الاقتضاء إلى تنسيق هذه السياسات والتشريعات؛

٤ - تدعو المجتمع الدولي والهيئات الإقليمية وأوساط المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى تقديم الدعم لوضع نظم معلومات للمواقع الملوثة وبرامج تستثمر في الإدارة المستدامة للأراضي، وللبحوث الرامية إلى الوقاية من تلوث التربة والتقليل منه وإدارته؛

٥ - تؤكد مجدداً أن توافر الموارد على نحو كاف ويمكن التنبؤ به ويتسم بالاستدامة وتسهيل الاستفادة منه، وذلك من جميع المصادر، وكذلك إتاحة تطوير التكنولوجيا ونشرها وترويجها ونقلها بشروط متفق عليها وبناء القدرات، تمثل عناصر هامة في الوقاية الفعالة من تلوث التربة والتقليل منه وإدارته؛

٦ - تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقوم، بالاشتراك مع غيره من كيانات الأمم المتحدة والمبادرات العالمية والإقليمية المعنية التي تتمتع بالخبرة فيما يتعلق بالتربة وتلوث التربة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشراكة العالمية من أجل التربة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة الصحة العالمية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، واللجنة الدولية المعنية بالأراضي الملوثة، بالتعاون حسب الاقتضاء في الجهود المبذولة بهدف الوقاية من تلوث التربة والتقليل منه وإدارته؛

٧ - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقوم، في حدود الموارد المتاحة، وبحلول الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، بدعوة منظمات الأمم المتحدة في إطار ولاية كل منها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشراكة العالمية من أجل التربة والفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة التابع لها، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إلى القيام بما يلي:

(أ) إعداد تقرير استناداً إلى المعلومات والبيانات العلمية المتاحة، بشأن ما يلي:

١' النطاق والاتجاهات المستقبلية لتلوث التربة، بالنظر إلى كل من المصادر الثابتة للتلوث والتلوث المنتشر؛

٢' مخاطر وآثار تلوث التربة على الصحة والبيئة والأمن الغذائي، بما في ذلك تدهور التربة وعبء المرض الناجم عن التعرض للتربة الملوثة؛

(ب) وضع مبادئ توجيهية تقنية لمنع تلوث التربة والتقليل منه كمساهمة في دعم تنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة، بما في ذلك الحلول القائمة على الطبيعة؛

٨ - تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يدعو، بالتشاور مع الدول الأعضاء، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة المعنية، في إطار ولاية وموارد كل منها، وبالتعاون مع الشركاء، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والبحثية والمؤسسات العلمية، إلى العمل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل ما يلي:

(أ) تشجيع نشاط البحث والتطوير، الذي يسهم في مراقبة تلوث التربة وإدارته؛

(ب) تعزيز الجوانب المشتركة بين العلم والسياسات، من أجل إرشاد عملية وضع السياسات بشأن تلوث التربة، وذلك حسب الاقتضاء على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية؛

(ج) زيادة الوعي بالمعارف المتعلقة بتلوث التربة وتحسين سبل نشر تلك المعارف؛

(د) تشجيع اتباع نهج منسق لمكافحة تلوث التربة، بما في ذلك تشجيع تجميع وإدارة البيانات على نحو منسق ومنسق، وتبادل المعلومات بشأن تلوث التربة؛

٩ - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة.